ثقافة الأبواب المغلقة والسماوات المفتوحة

محمد بن سيف الرحبي

هل يمكن لأحد إغلاق أبوابه في عصر السماوات المفتوحة؟

ربما الإجابة البسيطة تقول لا، لكن المعقد في الأمر أن الأبواب قد تكون مفتوحة لكن هناك مغاليق أخرى أشد صلابة هي ترسانات العقول التي تنظر إلى الوراء أكثر من ألف سنة، رغم أنها تعيش الحاضر، بقوة آسرة، محاولة المواءمة بكل جهد للحيلولة دون تسرب ما لا يخدم قضيتها (التي لا أحد يتكهن بمدى ربحها أو خسرانها) إلى العمق، ربما كي يبقي على تلك العتمة الباهرة القادمة من دهاليز الماضي، ولا يتسرب من نور الحاضر إلا ما تعتقد أنه يلائم عتمة الماضي الباهرة.

إن حالة التمزق الذهني حاضرة بقوة المشهد الراهن، خاصة لدى الملحين على هاجس الماضي، ونورانياته المتجلية فوق قدرة الحاضر على الاحتمال، أو فوق قدرتهم على احتمال ضوء الحاضر على اعتبار أن «ما مضى» يمثل القدوة المثالية، ومن هنا تنشأ فكرة التناقض/ الصدمة بين مستويين فكريين، أو نظرتين مترسختين في الشعور الجمعي لدى أولئك: القناعة التامة بأن الماضي يمثل قمة المثالية، والنموذج الأسمى للحياة، وهي الصورة المباشرة لتعاليم الدين والسمو الأخلاقي، تقابلها على أرض الواقع صورة ترسخت داخلهم على أنها النموذج الدنيوي، هناك يتعمق الشعور ويتعملق ليعطي دلالة على أن القطبين متنافران، مما يعكس تمزقا داخليا يساعد عليه حالة الانغلاق في المحفوظات التراثية والمنقولات المتقافزة من عصر إلى عصر دون نقد.. أو حتى السماح به.

إن فكرة الأبواب المغلقة أضرت بالحضارة الإسلامية، فحين فتحت أبوابها على علوم الآخرين عاشت عصر الفتوحات الكبرى، ومن المهم أن تجد الأمة الاسلامية نفسها مرة أخرى أمام عصر الانفتاح على ما لدى الآخرين من الفكر، ليس بادعاء مسبق وإفراط في تعظيم الذات، وتسخيف الفكر الآخر، إنما بانفتاح ذهني يسبق فكرة قبول الآخر أو رفضه، يقول احد المفكرين أنني فتحت أبواب بيتي كي لا أترك فرصة للمتلصصين أن يتصوروني كما يشاءون، هكذا تحتاج الأمة لفتح أبوابها ملقية ثقافة الانغلاق وراء ظهرها.

إن الكثير من المفاهيم المتوارثة تحتاج إلى تجديد في الرؤية، وروية في هذا التجديد، لأن الانطلاق نحو الغد ليس بهدم الماضي والتنكر له، إنما بقراءته واستيعابه، ليكون رصيدا وتراكما حقيقيا، يمنح المعرفة في عصر سلاحه الأول والأخير.. المعرفة.

ان خطاب جلالة السلطان المعظم وحديثه عن الثقافة يعد خطابا تجديديا لفكرة المعرفة والعلم والثقافة في وقت يعض فيه البعض بالنواجذ على مخلفات الماضي كأنها النور الوحيد، بينما يفاجئنا العصر بأنوار شتى لا يمكننا العيش دونها، هنا يكمن سر المعرفة، كيف تكون لنا ثقافتنا ومعرفتنا وحياتنا في عصر الاختراق المعلوماتي، حيث السماوات مفتوحة فوق رؤوسنا شئنا أم أبينا، وحيث الأرض تمخرها أسلاك ومحطات إرسال تجعل من الهواء إعصارا من الذبذبات، المعلومة تصل في ثوان إلى جيوبنا، صرنا أسرى لتكنولوجيا لا نفهم فيها سوى الاستهلاك، سوى الشراء بالنقود التي تحاصر كل يوم بجديد..

الرؤية تبدأ من هنا: كيف نتعلم؟ كيف نكون مؤهلين لعصرنا، كيف نكون ثقافة عصر نعيش فيه لا عصر انقرض قبل مئات السنين.

أمامنا محيط من الثقافة/المعرفة/التحدي..

فوق قدرتنا على الاستيعاب، وفي مقابل/موازاة ذلك علينا الوقوف بما أوتينا من قوة في مواجهة هذا الإعصار المعلوماتي/المعرفي، لكن كيف نقف، وبأي قوة؟

قد تتقافز الإجابات كل حسب رؤيته الإيديولوجية، أما بالنكوص التام نحو التراث والأمس، أو بالتطرف المقابل نحو نسف الأعمدة التي تشكلنا منها حضاريا/بشريا عبر مراحل التاريخ العابرة لعقولنا.

في خطاب جلالته مجموعة من الرؤى والمحددات لعصر نعيش فيه، أبرزها التكيف، والقبول بما ينفعنا، وترك المضر (بهدوء وليس بإثارة البلبلة)، ثم الانفتاح على (الثقافات الجديدة، ثقافات التكنولوجيا والمعرفة).

لسنا وحدنا على هذه الكرة الأرضية، ولن نكون خير أمة أخرجت للناس بفوارغ العقول والاستئناس للراحة، بناء الحضارة يبدأ من قطرة الماء، على ضفاف هذه القطرات عرف العالم الحضارات القديمة، الأمة التي تأكل مما تزرع هي الأمة القادرة على أن تكون الأفضل، بناء الحضارات ينطلق من مجموعة معطيات، علينا مواجهة متطلباتها، وقبول التحدي، نقد الذات، نقد العقل/الفكر.

لم يكن خطاب جلالته، وهو يتحدث بعفوية ومحبة، حديث نصح، بل دعوة لمواجهة الذات، نعم لقبول الحضارات والثقافات الأخرى، ولكن بشروط، علينا أن نكون أقوياء كي يمكننا الاستفادة مما لدى الآخرين من معرفة، الحضارات لا مناص لها عن بعضها البعض، قد تتقدم إحداها، وقد تتراجع الأخرى، لكن هذه حال الإنسانية..

ان السير نحو الأمام لا يعني التخلي عن الثوابت، فكما قال جلالته «كل مجتمع له ثوابت دينية وعرفية وأخلاقية معروفة، هذه الثوابت تبقى يتعلمها الجيل بعد الجيل، هذه الثوابت معروفة وموجودة في داخل الأسر وفي داخل البيوت) لكن حرصنا على هذه الثوابت يجب أن يكون متوازيا مع الرغبة في عدم غلق الأبواب، الانغلاق يأتي بالكآبة، تلك العزلة ليس لها مكان في عالم اليوم، فهي سائرة بصاحبها إلى تخلف على أكثر من صعيد، نفسي واقتصادي ومعرفي.

يؤكد جلالته في حديث سيح المسرات أن العالم أصبح الآن متغيرا بسرعة هائلة جدا فإذا لم نكن نحن أيضا على مستوى هذا التغير السريع فكريا وعقليا واستيعابا وإلا فلن تكون لنا مكانة، فالمكانة أصبحت الآن للمعرفة وللاستيعاب والبلوغ إلى المستوى دائما المطلوب منا أن نواكب المتطلبات العصرية.

وما يتطلبه العصر لتحقيق ذلك يبدأ بالمعرفة، لكن أية معرفة؟

وجهدا غير عادي، يبدأ بالحفاظ على قطرة الماء، وعلى التربة التي يمكنها أن تخرج من بين لدناتها نبتة صالحة تطعم أبناء الحاضر وتبقى غرسا للمستقبل، وليس انتهاء بالعمل، وبين المسافتين آياد مؤهلة واعية بما عليها من مسؤولية وأدوار تجعل من الوطن أكثر بهاء، ومن البلاد أرحب مكانة.

كان الحديث أبويا بلا شك، نحتاج فقط إلى قليل من الاستيعاب لندرك كم كان الحديث أجندة عمل تحتاجها عمان وهي تقترب من الأربعين في نهضتها الحديثة، حيث سن النضج، وحيث التحديات واسعة.

نحتاج إلى ثقافة ومعرفة، المزارع يدرك عبرهما الجريمة التي يرتكبها في حق بلاده وهو يرضى ببضعة ريالات يعطيها إياه شخص لا يهمه الماء أو الأرض، بل الحصاد السريع.. والموظف والمثقف وغيرهما كل فرد في المجتمع كيف يمكن العبور نحو الغد بحاضر قوي، لا تخيفنا السماوات المفتوحة لأن لدينا قوة في المكان ورسوخا، كراسيات سمائل.

نقلا عن صحيفة (عُمان) العُمانية

القصة المعجزة لدولة الإمارات العربية المتحدة

3-1

إن التجربة الوحدوية الناجحة بتكوين دولة حضارية ذات سيادة يشار إليها بالبنان كان هاجسا يراود أبناء الإمارات السبع وعندما تقلد سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي ولطموحه العربي وحبه لشعبه وإيمانه بأن المستقبل لا مكانة له للدول الصغيرة سعى جاهدا للم الشمل الإمارات تحت راية واحدة وتحت دستور واحد وتحت كلمة واحدة بمنطلق الإتحاد وتلبية لقول الحق تبارك وتعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) صدق الله العظيم ،ونظرا لإيمان أبناء الإمارات بالوحدة وسعيهم الدؤوب إليها وبحثهم عن قائد يجسد معانيها وجدوا ظالتهم في قائد الإتحاد ومؤسس نهضة الأمجاد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورافقه في هذا الحلم رحمة الله عليه سمو الشيخ المغفور له راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي آنذاك ومنذ الساعة الأولى لقرار الانسحاب البريطاني عام ١٩٦٨وجلائه عن الإمارات عام ١٩٧١ واجهت الإمارات تحديا قوي وهي مسؤولياتها الجديدة الناجمة عن الاستقلال بعد هذا الانسحاب.

وخلق هذا القرار تهديدا بوجود فراغ عسكري وسياسي في المنطقة برمتها فبدءا القائدان في ١٨ فبراير ١٩٦٨ العمل على ترجمة هذا الحلم للواقع الحي الملموس حيث اجتمعا في السميح على الحدود بين الإمارتين لمناقشة الموقف الطارئ الجديد وأعلن الحاكمان قيام إتحاد بين إمارة أبوظبي وإمارة دبي .

وكان لتصميم القائدين على تحقيق الاتحاد سبب رئيسي لتمهيد الطريق له وتذليل العقبات التي تعترض قيامه .ودعا الشيخان في البيان الذي أعقب قيام الاتحاد شيوخ الساحل وحكام قطر والبحرين لإجراء محادثات حول مستقبل المنطقة. وكانت الاستجابة سريعة .

وبعد اجتماع الحكام التسعة في دبي بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٦٨ أعلن بعد يومين قيام دولة الإمارات العربية. وتبع ذلك العديد من الاجتماعات ولكن بعد حوالي عامين ونصف لم يتحقق هذا الاتحاد من تسع إمارات، فأعلنت البحرين في ١٤ أغسطس ١٩٧١ استقلالها كما أعلنت قطر في الأول من سبتمبر من نفس العام استقلالها أيضا وحامت الشكوك بأن الاتحاد قد تتداعى أركانه فتسقط لبناته الواحدة تلو الأخرى ولكن لوعي القادة ورغبتهم الجادة لقيام هذه الدولة الغراء وتحقيق لآمال الشعب العربي من أبناء الإمارات السبع توالت اجتماعات حكام الإمارات المتصالحة حتى تحقق بمباركة من حكام الإمارات السبع هذا الصرح الوحدوي الفريد من نوعه وأعلن في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة وانتخب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة وسمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائبا للرئيس ، واستطاعت هذه الدولة العربية الوليدة أن تحقق مالم تحققه غيرها من الدول على كافة الأصعدة وتخطت الكثير من العقبات والمشاكل التي واجهتها فأحدثت تغيرات جذرية في نظام الحكم والإدارة بالمنطقة يختلف كثيرا عما كان عليه قبل الإتحاد.

بمرور عشر سنوات على هذه الدولة الفتية قد أحدث تغيرات داخلية واضحة. وكان لحركة العمران وازدياد الهجرة الوافدة من كافة الجنسيات على الدولة والتطورات في الفكر والثقافة آثارها الواضحة على الحياة الاجتماعية بالإمارات. وأدت الطفرة البترولية في تلك الفترة التي أعقبت عام ١٩٧٣ آثارها الواضحة في نمو المدن واتساعها وكثرة العمران، وزيادة السكان وإن دراسة هذه التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي جعلت شكل الحياة مغايرا تماما لما كانت عليه قبل الاتحاد.

وضع الدستور المؤقت مع بداية الاتحاد ، ووضعت طبقا له السلطة التنفيذية في يد المجلس الأعلى للحكام وفي يد مجلس الوزراء. يتكون المجلس الأعلى للاتحاد من حكام الإمارات السبع ويمثل أعلى سلطة في الإتحاد. تكون أول مجلس للوزراء عام ١٩٧٢ وترأس المجلس سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وكان سمو الشيخ خليفة بن زايد نائبا للرئيس . وبما أن الدستور المؤقت ينص على أن مدة الرئاسة خمس سنوات أجتمع المجلس الأعلى عام ١٩٧٦ وانتخب بالإجماع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة لمدة خمس سنوات أخرى وجدد انتخاب سمو المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائبا للرئيس.

وتشكلت في نفس العام وزارة جديدة ترأسها الشيخ مكتوم بن راشد وكان الشيخ حمدان بن محمد نائبا لرئيس مجلس الوزراء. وفي أول يوليو ١٩٧٩ تشكلت وزارة ثالثة رأسها الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وعين كلا من الشيخ مكتوم بن راشد والشيخ حمدان بن محمد نائبين للرئيس. بناءا على الدستور المؤقت تشكلت السلطة التشريعية للدولة من مجلس وطني قوامه أربعون عضوا يعينهم حكام الإمارات السبع لمدة عامين .

وهكذا تسير الدولة منذ نشأتها في خطوات ثابتة نحو توثيق عرى التوحد والترابط . فتم حل الوزارات في كل من أبوظبي والشارقة على أن تحل محلها إدارات محلية في ديسمبر ١٩٧٣ وفي نفس الوقت حل مجلس الوزراء الاتحادي الجديد المكون من ٢٨ وزيرا محل مجلس الوزراء السابق الذي كان يتكون من أربعة عشر وزيرا وأدمجت في تلك الأثناء الشرطة المحلية في جهاز واحد، كما قرر المجلس الأعلى للدفاع عام ١٩٧٦ توحيد القوات المسلحة في الإمارات . وأصبح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله قائدا أعلى للقوات الاتحادية .

وأثبتت الدولة قدرتها على النمو والتقدم والرقي ويظهر هذا جليا فيما قدمته لكل مواطن في مجال التعليم والعلاج الطبي والنشاط الاجتماعي والثقافي وازدهار الحياة الصحفية والاهتمام بالنشاط الرياضي .

ففي مجال التعليم تولت الوزارة الاتحادية مسؤولية التعليم في إمارات الاتحاد .

في يوليو ١٩٧٢ أصبح التعليم إلزاميا للمرحلة الابتدائية للأطفال من سن السادسة. وبالتالي زاد عدد التلاميذ زيادة كبيرة بالمدارس الابتدائية . وأفتتحت جامعة الإمارات العربية بالعين في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ تخرج أول دفعة من طلاب وطالبات هذه الجامعة يناير عام ١٩٨١ . وافتتحت العديد من الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة على أرض الدولة مثل كليات التقنية العليا في كافة أرجاء الدولة ، جامعة الشيخ زايد ، الجامعة الأمريكية ، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، جامعة البيان...الخ.

وازدهرت الصحافة بالدولة ووصلت بعض جرائدها إلي مستوى رفيع في التحرير والحرية والحياد مثل جريدة الاتحاد ، الخليج ، البيان ، الوحدة، الفجر، أخبار العرب ويصدر بالدولة عدد من المجلات الأسبوعية بعضها يختص بالمرأة والأسرة مثل زهرة الخليج وكل الأسرة وبعضها للشباب مثل الرياضة والشباب والصدى وبعضها للأطفال مثل مجلة ماجد والعديد من المجلات الثقافية والإقتصادية وبعض الجرائد التي تصدر باللغة الانجليزية مثل خليج تايمز وجلف نيوز.

وفي ميدان الخدمات الصحية لا تكاد منطقة بالدولة تخلو من مستشفى وعيادة مزودة بأحدث التقنيات الطبية ، بالإضافة لعيادات رعاية الأمومة والطفولة واستقدمت الدولة للعمل بهذه المستشفيات خيرة الأطباء المتخصصين ، هذا بالإضافة بالمستشفيات الخاصة التي تذخر بها الدولة من المستشفيات الحكومية الشهيرة بالدولة بأبوظبي مستشفى المفرق ، الجزيرة ، خليفة و بالعين مستشفى العين (توام) ، بدبي : مستشفى راشد ، الوصل ، دبي الجديد ، بالشارقة : المستشفى الكويتي ، عجمان : مستشفى خليفة ، رأس الخيمة: مستشفى صقر ، الفجيرة: مستشفى الفجيرة ،كلباء: مستشفى كلباء.

تغطية اكتتاب شركة "ملاذ للتأمين" السعودية 1.4 مرة في الأيام الثلاثة الأولى

الرياض / وكالات :

في وقت يجري فيه تداول فتوى تحرم الاكتتاب في ١٣ من شركات التأمين الجديدة التي ستطرح تباعا في السوق السعودية، قال كل من بنك "إتش إس بي سي العربية السعودية" مدير الاكتتاب في شركة ملاذ للتأمين وإعادة التأمين ومتعهد التغطية البنك السعودي البريطاني "ساب" في بيان مشترك لهما إن تغطية الطرح خلال الأيام الثلاثة الأولى من بدء الاكتتاب في أسهم الشركة تمت بنسبة تجاوزت ١٤٢ ٪، أي نحو ١,٤٢ مرة بحجم أموال زادت على ٢٠٠ مليون ريال (الدولار=٣,٧٥ ريال).

وقال رئيس اللجنة التأسيسية لشركة "ملاذ للتأمين وإعادة التأمين التعاوني" المهندس مبارك الخفرة إن هذا الإقبال الكبير الذي شهده الاكتتاب منذ أيامه الأولى يعود إلى قوة الاقتصاد السعودي الذي زرع ثقة المساهمين في الاكتتابات الأولية التي تشهدها سوق الأسهم السعودية.

وأضاف أن ذلك هو نتاج التأثير الإيجابي التي سعت إليه الحكومة السعودية من خلال الإصلاحات في قطاع التأمين التعاوني، حيث تشير الأرقام إلى الإقبال المتزايد على الاستثمار في هذا القطاع الواعد.

وأكد من جانبه (أيوانس كاراباتاكس) المدير التنفيذي لإدارة تمويل الشركات والاستشارات المالية في بنك إتش إس بي سي العربية السعودية، أن الإقبال على الاكتتاب في الشركة يعكس المستوى الكبير الذي وصل إليه قطاع الاستثمار في السعودية، خاصة مع إدراك العديد من المستثمرين أهمية العمل الذي تقوم به الشركة ودورها المستقبلي في هذا القطاع المهم الذي يشهد نسب نمو كبيرة.

وقال "إن خير دليل على ذلك بلوغ نسبة التغطية خلال الثلاثة أيام الأولى بما يزيد على ٢٠٢ مليون ريال تم منها ما يزيد على ٧٥ ٪ عبر قنوات الاكتتاب المباشر مثل: الإنترنت والهاتف المصرفي وأجهزة الصرف الآلي، الأمر الذي ساعد بشكل كبير على عدم حدوث أية حالات ازدحام في صالات البنوك المحلية.

وكانت الشركة طرحت ٤٧,٨ ٪ من أسهم رأسمالها، البالغ ٣٠٠ مليون ريال سعودي بما يساوي ١٤,٢مليون سهم بقيمة عشرة ريالات للسهم الواحد، ويعتبر أكبر نسبة طرح بين شركات التأمين الجديدة، وهي ثاني شركة تأمين تتحول إلى مساهمة في السوق المحلية بعد شركة التعاونية للتأمين.

إشادة ايطالية بجهود الإمارات في مجال العمل الخيري والإنساني

روما / وام :

أشادت السيدة ماريا بيا جارافاليا نائبة محافظ مدينة روما والمفتشة فوق العادة لهيئة الصليب الأحمر العالمية رئيسة الصليب الأحمر الايطالي سابقا بجهود دولة الإمارات في مجال العمل الخيري والإنساني دوليا وعالميا .

وقالت جارافاليا خلال استقبالها في العاصمة الايطالية روما معالي مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية أن الجهود الكبيرة التي تبذلها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ودعمها الكبير للبرامج والأنشطة التي تتبناها وتنفذها هيئة الهلال الأحمر في دولة الإمارات ساهمت في وضع دولة الإمارات بين أفضل الدول العالمية المتميزة في ميدان الأعمال الخيرية والإنسانية والتطوعية.

من جانبها أكدت معالي مريم محمد خلفان الرومي أن الشهادة الدولية التي ستمنحها الأمم المتحدة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك خلال شهر مارس القادم تقديرا لدورها الريادي والقيادي في دعم الأسرة والمرأة تعد صورة من صور التكريم التي حظيت وتحظى بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل العديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية والعالمية تقديرا لدور سموها واعترافا بجهودها في كافة المجالات .

من جهة أخرى اجتمعت معالي مريم الرومي ضمن برنامج زيارتها الرسمية إلى ايطاليا بوفد ايطالي رفيع المستوى ضم ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والعاملين في الجمعيات العامة والخاصة في مجال سياسة الأسرة وفي قطاعي التنمية والرعاية الاجتماعية وفي مجال رعاية الأحداث .

وأبدت معاليها اعجابها بالخطة القومية التي تتبناها الحكومة الايطالية في مجال دعم السياسة الأسرية ودفعها الى الأمام..مشيدة بنظام الحماية الاجتماعية في ايطاليا والعلاقة المتميزة بين القطاعين العام والخاص والاختصاصات المختلفة لكل منهما التي تصب في نهاية الأمر في صالح الأسرة ودعمها ورعايتها.

وقالت معالي مريم الرومي ان اللقاءات التي عقدتها مع معالي روزي بندي وزيرة السياسة الايطالية والأنشطة المرافقة التي قام بها الوفد الاماراتي خلال زيارته الحالية الى ايطاليا قد ساهمت في التعرف على الخبرة الايطالية المشهود لها في المجالين الأسري والاجتماعي لا سيما ما يتعلق منها بالنظم التي تحكم عمل جمعيات الأسرة ومشاريعها وبرامجها غير الهادفة للربح.

وأوضحت معالي الرومي أن هذه الزيارة تؤسس لأفق جديد من آفاق التعاون المشترك بين دولة الامارات وايطاليا في مجال السياسة الاجتماعية وعلى نطاق أوسع تلك المتعلقة منها بالتنمية والرعاية الاجتماعية وبما يساهم في إثراء التجارب الاجتماعية والأسرية لكلا البلدين الصديقين.

واطلعت معالي مريم الرومي علي التجارب الاجتماعية والأسرية الناجحة لكل من جمعية " كاريتاس" للمعونة والاحسان وجمعية "أكلي" للرعاية الاجتماعية وجمعية الأسرة الايطالية واللجنة الدولية للتبني.

كما تعرفت معاليها على الجهود التي تبذلها هذه الهيئات خلال تنفيذها لمشروعاتها وبرامجها الاجتماعية والأسرية والآليات والوسائل التي تساعدها في النجاح والتميز.

وأكد ممثلو الهيئات والجمعيات المشاركة في الاجتماع أن الجهود التي تقوم بها الحكومة الايطالية في مجال حماية الأسرة ودعمها تنطلق من القناعة بأن العمل في المجالين الأسري والاجتماعي هو استثمار حقيقي يجسد المعادلة التي تؤكد أن التنمية المستدامة لا يمكن لها أن تتم بمعزل عن تضافر كافة الجهود التي يقوم بها القطاعين العام والخاص ضمن صيغة من التنسيق المشترك الذي يساعد في توحيد الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأهداف العامة وتنفيذ الاستراتيجيات الأسرية والاجتماعية .

بلدية أبوظبي تبحث مشروع إدارة المواقف المدفوعة الأجر

أبوظبي / وام :

عقدت دائرة البلديات والزراعة بلدية أبوظبي" اجتماعا مع ممثلي الشركات والاستشاريين والمؤسسات لمناقشة مشروع إدارة المواقف المدفوعة الأجر في جزيرة أبوظبي .

وقال سعادة المهندس سيف أحمد محمد بطي القبيسي الوكيل المساعد لقطاع الطرق والخدمات الفنية بالدائرة الذي ترأس الاجتماع أن طرح مشروع المواقف مدفوعة الأجر حلقة ضمن سلسلة متتالية من مشاريع خصخصة القطاعات الخدمية في بلدية أبوظبي بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات وتحسين مستوى الأداء وجودة تنفيذ الأعمال والخدمات المقدمة للجمهور .

وأكد القبيسي حرص الدائرة على تنفيذ الرؤى التطويرية والتنموية التي أطلقها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على مستوى إمارة أبوظبي تماشيا مع المخطط التطويري الشامل الذي يتناول كافة المرافق الخدمية وغيرها من مكونات الواقع الاقتصادي في أبوظبي .

وأشار الى أن بلدية أبوظبي كانت قد طرحت على الشركات والمؤسسات المتخصصة ذات الخبرة عطاء مشروع تصميم وتنفيذ وتشغيل برنامج متكامل لادارة المواقف المدفوعة الأجر. داخل مركز المدينة التجاري لمدينة أبوظبي ..منوها الى ان البرنامج شمل معدات تحصيل الرسوم ونظاما الكترونيا لادارة المواقف مع القدرة على توفير خدمات دفع الرسوم عبر الهاتف المتحرك بالاضافة الى نظام لاصدار تصاريح استخدام المواقف آليا وبرنامج اعلامي متكامل لتوعية الجمهور بهذا الشأن ومراقبة الالتزام باللوائح والقوانين ذات الصلة ومحاسبة المخالفين علاوة على نظام خاص للتحكم في اصدار وتحصيل الغرامات آليا .

أخبار متفرقة

شركة (نور) الكويتية للاستثمار تحقق أرباحا تتجاوز الـ15 مليون دينار كويتي خلال 2006

الكويت / (كونا):

أعلنت شركة (نور) للاستثمار المالي عن تحقيقها ربحا صافيا بلغ ١٥,٥٧٠,٣٩ مليون دينار كويتي بواقع ٦٢ فلسا للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في الـ٣٠ من ديسمبر ٢٠٠٦.

وقالت الشركة في بيان صحافي ان بنك الكويت المركزي قد وافق على البيانات المالية المقدمة له وعلى اثره اجتمع مجلس ادارة الشركة واعتمد هذه البيانات.

واضافت ان مجلس الادارة قرر الدعوة للجمعية العادية وغير العادية بتاريخ ٢٠ فبراير المقبل والتوصية لها بتوزيع ٥٠ فلسا نقدا للسهم الواحد وزيادة رأس المال بنسبة ١٠٠ في المئة بقيمة اسمية ١٠٠ فلس مع تخفيض علاوة الاصدار من ٢٥٠ الى ٢٠٠ فلس.

يذكر ان شركة (نور) للاستثمار المالي قد تأسست عام ١٩٩٦ برأس مال يبلغ ٢٥ مليون دينار كويتي.

وتختص الشركة بتقديم خدمات الاستشارات المالية والمتاجرة في الاوراق المالية المحلية والدولية والاقتراض والاقراض واصدار الضمانات وادارة صناديق الاستثمار والمحافظ الاستثمارية.

مؤتمر عربي حول تلوث البيئة وصحة الإنسان يقام في البحرين

المنامة / بنا :

يعقد في البحرين خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ من شهر فبراير الجاري مؤتمر عربي حول تلوث البيئة وصحة الإنسان وذلك بالتعاون مع كل من جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والبنك الإسلامية للتنمية.

وقال الدكتور اسماعيل محمد المدني رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر ان المؤتمر الذي سيقام تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة رئيس الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية سيستعرض دراسة علاقة التلوث البيئي بالصحة العامة وعلاقة التلوث البيئي بالصحة المهنية وتركيز الملوثات في البيئات الداخلية وعلاقتها بالصحة والأمراض وتركيز نوعية الملوثات في الأوساط البيئية المختلفة ومعلومات عن برنامج اليونيب والصحة العالمية حول الموضوع وأسلوب تأثير الملوثات على الصحة وأدوات إجراء دراسات التأثيرات الصحية للتلوث على الصحة العامة والمهنية وأدوات الإدارة البيئية المستخدمة في منع ومعالجة التلوث وحماية صحة الإنسان.

وأضاف الدكتور المدني ان موضوع البيئة وعلاقتها بالصحة من الأمور المهمة التي بدأت تشغل بال جميع البيئيين في كل العالم تقريبا.

الشركة العمانية لخدمات الطيران تطرح أسهما لزيادة رأسمالها إلى 50 مليون ريال

مسقط / وكالات :

قالت الشركة العُمانية لخدمات الطيران إنها تريد زيادة رأسمالها بنسبة ٢٧٦,٥ ٪ إلى ٥٠ مليون ريال (الدولار=٠,٣٨ ريال عُماني) عن طريق طرح أسهم على الحكومة.

وقالت الشركة الأم لطيران عُمان في بيان بموقع سوق مسقط للأوراق المالية على الانترنت إن الخطة تستلزم موافقة الجمعية العامة غير العادية التي ستجتمع في ٢٨ فبراير ٢٠٠٧.

وتملك حكومة سلطنة عمان ٣٤ ٪ من العمانية لخدمات الطيران وكانت هيئة سوق المال علقت تداول أسهم الشركة منذ يوم الأحد الماضي بعدما تقاعست عن إعلان خطتها لزيادة رأس المال.

ويتعرض سوق مسقط لموجة هبوطية منذ بداية الأسبوع وفقد المؤشر أمس نحو ١,٢ ٪ من قيمته.

شركة "امياتيت" السعودية تحقق 20.8 مليون ريال أرباحا عن 2006م

الرياض / وكالات :

أظهرت النتائج المالية الأولية لشركة "امياتيت" السعودية تحقيق مبيعات صافية قياسية قدرها ٢,٧ مليار ريال تقريبا (الدولار يعادل ٣,٧٥ ريال)، عن الفترة المنتهية في ٣١-١٢-٢٠٠٦، بزيادة قدرها ٧٪ عن مبيعات العام ٢٠٠٥، البالغة حوالي ٢,٥ مليار ريال.

وذكر بيان للشركة أول أمس الأربعاء على موقع "تداول" أن الشركة حققت أرباحا صافية قدرها ٢٠,٨ مليون ريال (٣٢,٦ مليون ريال قبل الزكاة الشرعيه)، مقارنة بخسارة قدرها ٨,٧ مليون ريال (١,٥ مليون ريال أرباح قبل الزكاة الشرعية) عن عام ٢٠٠٥.

وارتفعت مستويات الأرباح التشغيلية لتبلغ حوالي ١٦٠ مليون ريال مقارنه بنحو ٦٩ مليون ريال في العام ٢٠٠٥، أي بزيادة قدرها ١٣٢٪، وبلغ صافي الربح للسهم حوالي ١٨ هلله تقريبا، مقارنة بخسارة حوالي ٨ هللات للسهم عن عام ٢٠٠٥.